

تاج العروس من جواهر القاموس

" الفائجُ : الناقَةُ الحَامِلُ " كالفَاسِجِ ؛ قالَهُ الأَصمعيُّ هو أَيْضاً الناقَةُ " الحائِلُ السَّمِينَةُ ضِدُّهُ " و " قيل : هي " الكَوِّمَاءُ السَّمِينَةُ " وإن لم تكن حائلاً . وقيل : هي الناقَةُ التي لَقِحَتْ وَحَسُنَتْ عن أَبِي عُبَيْدَةَ . وقيل هي التي لَقِحَتْ فَسَمِنَتْ وهي فَتَيَّةٌ وقيل : هي الفَتَيَّةُ اللّاقِحُ ؛ عن الأَصمعيِّ . قال هِمِّيَانُ بنُ قُحَافَةَ .

" يَطْلُ يَدْعُو نِيْبَهَا الضَّمَاءِجَا .

" والبَكَرَاتِ اللُّقَّحِ الفَوَاحِجَا وَيُرْوَى : الفَوَاسِجَا وسياً تي . عن أَبِي عمرٍو : " فَتَجَّ " : إذا " نَقَصَ " في كلِّ شَيْءٍ . فَتَجَّ : " الماءَ الحارَّ " بالماءِ " الباردِ : كَسَرَّ " به " حَرَّه " هكذا في نُسختنا وفي بعضها : حَدَّه . فَتَجَّ الرَّجُلُ : " أَثْقَلَ كَفْتَجَّ " مُشَدِّداً . " وَأَفْتَجَّ : تَرَكَ . و " قال الكِسَائِيُّ : عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْتَجَّ وَأَفْتَأَ : إذا " أَعْيَا وَانْبَهَرَ كَأُفْتَجَّ " بالضم " على صيغة فِعْلٍ المَفْعُولِ وهذا حكاة ابن الأَعْرَابِيِّ . ومما يستدرك عليه : ماءٌ لا يُثْفَجُّ ولا يُنْكَسُّ أي لا يُنْزَحُّ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : ماءٌ لا يُفْتَجُّ : أي لا يُبْلَغُ غَوْرُهُ . وفي الصَّحاحِ : وقولهم : بئِرٌ لا تُفْتَجُّ وفُلانٌ بِحَرٌّ لا يُفْتَجُّ : أي لا يُنْزَحُّ . والعَجَبُ من المصنِّفِ كيف تَرَكَ هذا مع كَمالِ اقْتِفافائِهِ للجوهريِّ .

فجج .

" الفَجَّ " : الطَّريقُ الواسِعُ بينَ جَبَلَيْنِ " وقيل : في جَبَلِ - قالَهُ أبو الهيثم - أو في قُبُلِ جَبَلِ وهو أَوْسَعُ من الشَّعْبِ . وقال ثعلبُ : هو ما انْخَفَصَ من الطُّرُقِ . وجمعه فِجَاجٌ وأَفْجَّةٌ الأَخيرةُ نادرةٌ . قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنِّبِ الحارثيِّ :

" يَجِئُنَ من أَفْجَّةٍ مَنَاهِجِ وقال أبو الهيثمُ : الفَجَّ : المَضْرِبُ البَعِيدُ . وكلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فهو فَجٌّ . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : الفَجَّ : كَأَنَّهُ طَرِيقٌ . قال : ورُبما كان طَرِيقاً بينَ جَبَلَيْنِ أو حائطَيْنِ وَيَنْقَادُ ذلكَ يَوْمَيْنِ أو ثَلَاثَةً إذا كان طَرِيقاً أو غَيْرَ طَرِيقٍ وإن لم يكن طَرِيقاً فهو أَرِيضٌ كثيرُ العُشْبِ والكَلْبِ " الفُجَاجِ بالضم " . " وَأَفْجَّةٌ " وأَفْتَجَّه : إذا " سَلَاكَه " . وَفَجَّ الرَّوِّ وَحَاءِ سَلَاكَه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى بَدْرٍ وعامَ الفَتْحِ والحجِّ .

" والفِجُّ بالكسر " من كل شيءٍ : ما لَمَّ يَنْضَجُ و " النَّبِيءُ من الفَوَاكِهَ " .
وَبِطَّيْحُ فِجٍّ : إِذَا كَانَ صُلْبًا غَيْرَ نَضِيجٍ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : الثَّمَارُ
كُلُّهَا فَجَّةٌ فِي الرَّبِّيعِ حِينَ تَنْدَعَقِدُ حَتَّى يُنْضَجَهَا حَرُّ الْقَيْظِ أَيْ تَكُونُ
نَبِيئَةً " كَالْفَجَّاجَةِ بِالْفَتْحِ " الْفَجَّاجَةُ : النَّهَاءَةُ وَقِلَّةُ النَّضْجِ . فِي
الصَّحاحِ : الْفِجُّ : " الْبِطَّيْحُ الشَّامِيُّ " الَّذِي يُسَمِّيهِ الْفُرْسُ : الْهِنْدِيُّ .
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبِطَّيْحِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فِجٌّ . " وَقَوْسٌ فَجَّاءٌ " :
ارْتَفَعَتْ سَيِّدَتُهَا فَبَانَ وَتَرُّهَا عَنْ عَجْسِهَا . وَقِيلَ : قَوْسٌ فَجَّاءٌ " وَمُنْفَجَّةٌ
: بَانَ وَتَرُّهَا عَنْ كَبِدِهَا " . وَفَجٌّ قَوْسَهُ وَهُوَ يَفْجُّهَا فَجًّا وَكَذَلِكَ فَجَّاءٌ
قَوْسَهُ " وَفَجَّجْتُهَا " أَفْجَّجْتُهَا فَجًّا " : رَفَعْتُ وَتَرَّهَا عَنْ كَبِدِهَا " .
مِثْلُ فَجَّوْتُهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ الْقِيَّاسِ الْفَجَّاءُ وَالْمُنْفَجَّةُ وَالْفَجَّوَاءُ
وَالْفَجَّارِجُ وَالْفَجَّرِجُ كُلُّ ذَلِكَ الْقَوْسُ الَّتِي يَبِينُ وَتَرُّهَا عَنْ كَبِدِهَا وَهِيَ
بَيْبِنَةُ الْفَجَّجِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
" وَلَا فَجَّجٌ يُرَى بِهَا وَلَا فَجَّاءُ "